Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

في هذا النطاق، ينبغي ان توضع حملتهم الأخيرة، حول مسرحية " الغفران " وفي هذا النطاق أيضا، ينبغي أن تفسر ردود بعضهم الصاخبة، التي تحمل مع ذلك، فزعا ويأسا لا يخفيان، وبذلك أيضا، يفسر صمت المعني بالأمر، صاحب المسرحية " عز الدين المدني "، وان كنت أرى أن سكوته رضى، وصمته اذعان وتسليم، لأنه لا يستقيم ان نقبل ردودا بوجهات نظرة متناقضة، حول عمل، صاحبه يدرج بين احياء يرزقون.

ومع ذلك فقد اقبلت - بملال - على هاتيك الردود، اتفحصها لا تبين منطقها النقدي، واسلوب تحليلها للموقف، ومستوى موضوعيتها في الحوار، فالفيتها جميعا، تاتلف في خط واحد، هو محاولة تغيير مجرى الحديث، من موضوع محدد، بسطته في الفصول السابقة بكل وضوح، الى مواضيع أخرى، صحيح أني ناقشت جوهر المسرحية كفكر لا يتلاءم مع مقومات الشعب الحضارية، ولا ينهض على ركائز، لها حسابها في منطق التاريخ والتقدم، ولكني ابنت في الأخير، ان المسرحية ليست من تأليف صاحبها، اذا فهمنا التأليف على الوجه المتعارف، قديما وحديثا، عند نقاد الشرق والغرب، كلاسيكيين أو واقعيين أو طليعيين، على حد سواء، فبداهة الحوار، تقتضي الحوار حول موضوع السرقة، والابانة بهدوء، عما اذا كان في الأمر لبسا، وان السرقة الأدبية جائزة،